

مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية**م.م. عزيز عباس محمد علي****azizmulahathal@gmail.com****المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة****الملخص**

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة كربلاء، وتكونت عينة البحث التطبيقية من (١٠٠) طالب وطالبة موزعين على المراحل الأربع في الدراسة المسائية، وقد استخدم الباحث برنامج spss للقيام بالتحليلات الإحصائية التالية: (الاختبار التائي لعينة واحدة و معامل ارتباط بيرسون ومعادلة إلغا كرونباخ وتوصل البحث إلى النتيجة التالية: (أن طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية لديهم مستوى عالي من التفكير السابر).
الكلمات المفتاحية: التفكير السابر.

The level of critical thinking among students of the Department of Educational and Psychological Sciences**Researcher/ M.M. Aziz Abbas Muhammad Ali****General Directorate of Education in Karbala****Abstract**

The research aims to identify the level of probing thinking among students of the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education at the University of Karbala. The applied research sample consisted of (100) male and female students distributed over the four stages of evening study The researcher used the SPSS program to conduct the following statistical analyses: (one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha equation). The research reached the following results

. Students in the Department of Educational and Psychological Sciences have a high level of critical thinking.

Keywords: probing thinking.

الفصل الأول

أولاً - مشكلة البحث

يشهد العالم الحالي تغيرات وتحولات جذرية مهمة شملت ميادين الحياة: العلمية والاقتصادية والاجتماعية و السياسية. قادت إلى حدوث ثورة كبيرة في الأجهزة الإلكترونية، خصوصاً في أجهزة الاتصالات مثل أجهزة استقبال البث الفضائي المباشر وشبكات المعلومات. من خلال هذه الأجهزة، يمكن للناس التعرف على ثقافات مختلفة، حتى أن البعض يصف العالم بأنه أصبح قرية صغيرة يسهل الوصول إليها. لذلك، يجب على المؤسسات التعليمية أن تتفاعل بشكل إيجابي مع هذه التغيرات الجديدة. لتحقيق ذلك، يجب إعداد الأفراد بطريقة تجعلهم مفكرين ناقدين قادرين على تحليل المعلومات وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات..(أبو جادو، ١٩٩٨: ١٩) ومن أهم أهداف التعليم تنمية أجيال قادرة على التفكير الصحيح يعد موضوعاً مهماً، حيث يتفق الكثيرون على وجود نقص في البرامج التعليمية والتربوية. يرى هؤلاء أن المؤسسات التعليمية لا تعطي اهتماماً كافياً لتطوير العمليات العقلية، بل تركز فقط على حفظ المعلومات واستذكارها عن ظهر قلب. كما أن اجتياز الامتحانات لم يعد وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف المعرفية وفهم المادة العلمية واستخدامها في الحياة العملية. عن عمليات التحليل والتركيب والتقييم. (الموسوي، ١٧: ٢٠٠٤).

وتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة على السؤال الآتي : ما مدى توافر التفكير السابر لدى طلبة الجامعة طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية؟.

ثانياً - أهمية البحث

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ليكون خليفته على الأرض، ومنحه العقل الذي يميزه عن باقي المخلوقات. جعل عقله وتفكيره أساس التكليف وتحمل المسؤوليات. كما شجع الإنسان على تأمل ملكوته من خلال التفكير واستخدام العقل والتدبر. فما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، قدرته على التفكير،. (العاني، ٢٠٠٢ : ١٤)

يعتبر التفكير السابر نوعاً من أنواع التفكير المرتبطة بالتوجه المعرفي، الذي يستند إلى مفاهيم البنية المعرفية، والتمثيلات المعرفية، وقد افترض الاتجاه المعرفي أن البنية المعرفية، هي البنية التي تتطور بفعل التفاعل بين الطالب وما يواجهه، وليس ما يلقي له ، ويمكن تحديد كل مرحلة من المراحل الانمائية التطورية التي يمر بها، إن من المهم الكشف النمائي التطوري الذي يمر به الطالب. (العياصرة ، ٢٠١١ : ٣٣).

١- القيمة التربوية المترتبة على إن الطالب يمتاز بالتفكر هو طالب نشط وحيوي في عملية التعلم، ومنظم ومدرّك للخبرة، ومنظم للبنية المعرفية، وللمادة التي تقدم له، وله سرعة بالاداءات الذهنية.

٢- الإعداد العلمي والتأهيل المهني السليم للطلبة في مراحل التعليم كافة يلقي بالمسؤولية على المؤسسات التربوية لأعداد المدرس المبدع الذي يستطيع توظيف المنهاج الدراسي، وتدريب يحفز الطلاب على التفكير العميق، مما يساعدهم على الخروج من الروتين. هذا يعزز رغبتهم في التعلم من الكتاب المدرسي بشكل نشط ويجعلهم في حالة من التوازن الفكري.

٣- يعزز التفكير العميق قيمة الشخص من خلال إعطائه أهمية لممارسة أفكاره وزيادة معرفته الناتجة عن التفاعل (بنيته المعرفية) ويجعل من عملية التعلم عملية حيوية نشطة فعالة .

كل ما تقدم يعمل على تحقيق الهدف الاساسي الذي تسعى اليه العملية التربوية وهو تحقيق التكامل المعرفي من طريق تحسين مهارات التفكير السابر لدى الطالب الجامعي الذي يقود الى الابداع. (الكنانى، الشمري: ٢٠١٨، ٨١٢)

ثالثاً- اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- فهم كيفية التفكير التحليلي لدى عينة البحث.
 - ٢- دلالة الفروق الإحصائية في التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية للدراسة المسائية على وفق: الجنس (ذكور، اناث)
- رابعاً - حدود البحث:

- الحدود المكانية: جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية للدراسة المسائية، للمراحل الاربعية (ذكور، اناث) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

- الحدود الموضوعية: مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية

خامساً- تعريف المصطلحات:

- التفكير السابر (Probe Thinking)

عرفه كل من:

١. الشافعي ، (١٩٩٥) : مجموعة الخطوات التي ينفذها الشخص، بناء على مبادئ علمية ومنطقية، مما يمكنه من التصنيف والتسمية والتفسير والاستنتاج والتقييم، بالإضافة إلى تطبيق المبادئ وتوقع النتائج، وفرض الفرضيات والتحقق من صحتها. (الشافعي: ١٩٩٥، ١٧)
٢. (شعبان ، وتيم ١٩٩٩): عملية تبويب البيانات وإيجاد معاني للواقع الحالي من طريق تطابق العلاقات وتسميتها، وصولاً الى التعميمات والقوانين. (الكناني، نبيل الشمري، ٢٠١٨: ٨١٤)

٣- (غانم، ٢٠٠١): يعرفه على انه هيكلًا لتنظيم التجارب التعليمية بطريقة هرمية، حيث يعتمد على الاستدلال والاستنتاج. يتم ترتيب وتصنيف وتجميع التجارب المكتسبة، مما يساعد على تعزيز القدرة على الانتباه والتركيز والفهم.. (غانم، ٢٠٠١: ١٠٤)

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة اجابته على فقرات المقياس الذي اعد من اجل ذلك.

الفصل الثاني

الإطار نظري

أولاً - تطور مفهوم التفكير السابر

إن جذور التفكير السابر موعلة في القدم ويمكن إرجاعها الى (Socrat) الذي يعد مبدع التفكير السابر، إذ كان يعتمد على أسلوب الحوار في تعليم التفكير لطلابه، ويذكر كل من (Oliver & Shaver, 1966) عند معالجتهما للطريقة السقراطية، ان (Socrat) كان يناقش الشباب في الطريق متظاهرا بالجهل وعدم المعرفة، فكان يحاول ويسأل ويقدم افتراضات على اعتقاده، بأن المعرفة تتبع من داخل الفرد، ومهمة المعلم إيقاظ هذه المعرفة وأذكائها في عقل الطالب، وتوجيهها. (Oliver & Shaver, 1966: 50):

في البلاد العربية والاسلامية، فإن الثقافة الاسلامية بالذات تدعو الى إعمال العقل، والتفكير والتأمل، وهذا النوع يطلق عليه التفكير السابر، لأنه وسيلة الانسان لاكتشاف سنن الكون ونواميس الطبيعة، وفهمها، وتطويعها لسعادته، وكما إنها وسيلة في الاستدلال على وجود الله وعلو مكانته ووحدانيته. فالقرآن يدعو بشكل واضح للتفكير العقلي - بمعنى التأمل والبحث والتفكير العميق، وفهم الأمور من زوايا متعددة للأفادة منها وإدراك معناها. هذا الدعوة تأتي بشكل صريح دون أي تأويل.. (الغزوي، ٢٠٠٨: ٨٨)

لكن في العصر الحالي يعتبر (Piaget) من أوائل الذين أولوا اهتماماً بالأسئلة التي تحفز التفكير. إذ تعتمد الطريقة الإكلينيكية على استخدام الأسئلة التحليلية. (قطامي، ٢٠٠٠: ٢)

خصائص التفكير السابر:

يتميز هذا النوع من التفكير ا بعدة صفات، منها التركيز والدقة العالية، واستخدام التحليل والتفسير المنطقي. كما يمكنه أحيانا الوصول إلى استنتاجات من بيانات غير كافية. يتطلب هذا النوع من التفكير استرجاع المعلومات بشكل مستمر، وربط الأسباب الظاهرة معا للتوصل إلى الأسباب الخفية المرتبطة بموقف أو مشكلة معينة. يتم استخلاص النتائج وتصنيفها ومراجعتها للتحقق من دقتها. يعتمد التفكير التحليلي على بيانات محدودة ليصل إلى استنتاجات نتيجة لتعمق التفكير، ويتطلب وقتاً طويلاً لعملية التفكير.. (عبد الهادي، عياد، ٢٠٠٩: ٢٢٩)

فالتفكير السابر تفكير له عمليات عقلية متقدمة مثل التخيل والذاكرة والاستنتاج والتفكير الاستقرائي، بالإضافة إلى ما يتواجد في ذهن من تجارب وقيم ومعلومات، كلها تشكل محتوى الفكر. هذا النوع من التفكير يختلف عن التفكير البسيط أو السطحي، الذي لا يتطلب تعقيداً في العمليات العقلية أو عمقاً معرفياً في العقل.. (عبد العزيز، ٢٠٠٧: ١٢٣)

انماط التفكير السابر:

إن التفكير السابر أدواته ممثلة في مجموعة المواقف التي يتعرض لها الفرد، والمتغيرات المتعلقة بهذه المواقف، التي لها دور في تشكيل نمط هذا التفكير. وإن ارتباط الأسباب والمواقف مع بعضها يؤدي إلى تفعيل التفكير السابر وتشكيله.

وفيما يأتي انماط التفكير السابر:

١- النمط التفكيرى: ويقصد به التفسير أو التعليل، ويتجلى ذلك عند محاولة الفهم مثل لماذا؟، وقد يبدأ هذا النمط عند الإنسان في سنوات طفولته الأولى التي تقتضي الفحص والارتباط والتحسس والنظر والإصغاء، والتذوق والشم كلها تجارب تتصل بنمط التفكير السابر المستند إلى الاستفسار من طريق التأمل.

٢- النمط التفكيرى التعممي: ويقصد به الوصول إلى قاعدة من القواعد، وهو الغاية في التفكير، فالمفكر الجيد ليس معللاً أو مفسراً جيداً بل هو أيضاً معمم جيد والتوصل إلى النتائج من خلال التعليل والتحليل.

٣- النمط التفكيرى التطبيقي: يمكن من خلاله أن نطبق بعض القواعد التي في أذهاننا وهذا يتم من طريق التجريب، سواء أكان ذلك في العلوم التطبيقية أم الاجتماعية. (عبد الهادي وعياد، ٢٠٠٩: ٢٣٨-٢٣٧)

مستويات التفكير السابر:

لقد أسفرت الدراسات التي أجراها عدد من الباحثين على وجود مستويات من أنماط التفكير بالترتيب تصاعدياً أو تنازلياً إذ يبدأ بنشاطات عقلية غير معقدة التي تتطلب إحدى مهارات التفكير الأساسية، والفرعية، كمهارة الملاحظة والمقارنة، والتصنيف، والاستيعاب، وهذه المهارات أساسية لا بد منها قبل الانتقال إلى التفكير المعقد أو المركب، فالتفكير المركب هو تفكير مخطط ومدرس ويسير بمستوى عالٍ من العمليات الذهنية، وبجهود ذي مهارات ذهنية عالية التحقيق، حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف، الذي يتم استدعاء الخبرات المخزنة عند الفرد واستحضار الاستراتيجية المحددة لمواجهة الصعوبات، التي تحدد نمط تفكيره، ومستواه، ويضم هذا النوع من التفكير مجموعة العمليات العقلية الأكثر تعقيداً من المستوى الأول، تضم مهارات التفكير الاستدلالي، والاستكشافي، والتفكير المنطقي بمهاراته، والتفكير الحدسي الالهامي، إلى

التفكير العلمي على وفق تسلسل منتظم ومتتابع بالاستراتيجيات للوصول الى نتائج وقوانين عامة. (دي بونو، ٢٠٠١: ٣٩)

مهارات التفكير السابر:

تحدد قطامي (٢٠٠٤) مهارات التفكير السابر بثلاثة مجموعات رئيسية هي :

اولاً- المهارة الرئيسة الأولى : استيعاب المفهوم (Concept Comprehension)

وهي عملية ذهنية تهدف الى توسيع النظام المفاهيمي للفرد عن طريق معالجة المعلومات، ويمكن اتباع استراتيجية تهدف الى إثارة الطلبة ذهنياً لتوسيع مساحة نظامهم المفاهيمي عن طريق التعامل مع المعلومات التي تقدم اليهم، وتصبح الاستراتيجية روتينياً ذهنياً، يعمل بكفاية عالية، وتتضمن هذه المهارة مهارات فرعية هي:

١- مهارة التعداد والتذكر (Remember and Calculation): تعتمد هذه المهارة على استعمال قنوات المعرفة السمعية والبصرية... الخ وكلما استعملت اكثر من قناة ازداد تفاعل الفرد مع الخبرات المحيطة.

٢- مهارة التصنيف في مجموعات (Classification in Groups) : وهي مهارة تشكيل واستعمال نظام تصنيفي متعدد، ويمكن اتباع المعلم استراتيجية تصنيف المواد والأشياء ضمن مجموعات بحيث تتضمن خصائصها العامة.

٣- مهارة التسمية والعنونة (Naming Things): وهي تعريف العناصر وتطوير مجموعات جديدة وإطلاق التسمية عليها، وهذا الإجراء طبيعي في تحديد العلاقة الهرمية بين العناصر، ويستدعي تبني معايير جديدة (قطامي ، ٢٠٠٤: ٤٤) .

متطلبات التفكير السابر:

يستلزم هذا التفكير عمليات عقلية عميقة مثل :

١- الانتباه: التفكير النقدي لا يمنح فرصاً للتركيز، حيث يسمح للطلاب بتقديم إجابات متنوعة وتعزيز الشعور بالقوة والحصول على الأدلة. مهارة التركيز تستخدم للتحكم في مستويات التركيز المختلفة وضبطها..

٢- الإدراك هو القدرة على التعرف على الأشياء من خلال معرفة الفروق والتشابهات بينها.

٣- التنظيم هو المهارة التي تستخدم لإنشاء إطار ذهني أو فكري يساعد الأفراد في ترتيب المعلومات..

استدعاء الخبرات المخزنة: استرجاع المعلومات المخزنة: يختلف الأفراد في قدرتهم على حفظ المعلومات واسترجاعها، وهناك علاقة إيجابية بين قوة الذاكرة تختلف حسب المجال الذي يتعلق به الشخص.

ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة: ان عملية الربط تساعد المتعلمين على الحفاظ على المعرفة وتفعيلها عن طريق تطبيق عملية الربط من خلال الموضوعات المدرسية والقضايا المطروحة.

ترميز الخبرة يشير إلى تحويل المعلومات التي نكتسبها إلى صورة ذهنية يمكن الاحتفاظ بها في الذاكرة. ويمكن أن يتم ترميز المعلومات بطرق وأنماط متنوعة. (الترميز اللفظي، والتصوير البصري)

تسجيل الخبرة: هي القدرة التي تستخدم لتدوين المعلومات الأساسية بطريقة مكتوبة وموجزة، وتعتبر عملية تفكير تشمل الملاحظة والرصد والفهم.

أستيعاب الخبرة: يشير هذا المصطلح الى ان الطالب لديه القدرة على استقبال المعلومات وفهم معنى المحتوى واستخراج الفائدة منه وفهم المضمون..

١- تنويعها : أي كتبتها وفق ذاتية الكاتب ورؤيته. (العياصرة، ٢٠١١: ٣٧)

النظريات التي فسرت التفكير السابر:

١- النظرية السلوكية: لنظرية السلوكية تركز بشكل كبير على العلاقة بين المؤثرات والاستجابات.. وهذه النظرية تهتم بدراسة السلوك الظاهري الذي يمكن ملاحظته وقياسه. التعزيز والعقاب يلعبان دوراً مهماً في تشكيل السلوك التعليمي لدى الأفراد. ، النمط الاول ويهتم هذا النوع الأول من علم النفس بدراسة السلوك بشكل عملي جداً.. وقد أجرى العالم بافلوف عمل تجاربه على الكلاب لوحظ كيف يمكن أن نربط شيئاً محايداً برد فعل طبيعي. الجرس كان مجرد صوت عادي، لكن بعد ربطه بالطعام صبح يسبب إفراز اللعاب، اما ثورندايك كان عنده قفص خاص. وضع قطعاً جائعاً داخله القط حاول الخروج بطرق عشوائية في البداية. مع الوقت تعلم أن يضغط على زر معين ليفتح الباب. ، أما النمط الثالث فهو يهتم بالعلم نفسه بشكل كبير. واطسون كان من أهم من دعا لهذا الاتجاه. هو كان يركز على دراسة السلوك الذي نراه مباشرة. كان يؤمن باستخدام طرق البحث العلمي في هذه الدراسة. وهذا النمط الثالث مختلف بعض الشيء. هذا النمط يسمى السلوكية التحليلية الفلسفية. البعض يسميه السلوكية العقلية الفكرة الأساسية هنا أن أي نشاط عقلي ممكن تفسيره من خلال السلوك المرتبط به. يعني إذا أردنا فهم ما يدور في عقل شخص ما، ننظر إلى ما يفعله، وعندما نحاول وصف حالة عقلية لشخص ما. أو عندما نصف معتقداته. ما نفعله في الحقيقة هو وصف ما يظهر منه من سلوك. أو نتوقع ما سيفعله في مواقف معينة. هذه النظرة تجعلنا نربط بين العالم الداخلي والعالم الخارجي..(عبد الهادي، وبني مصطفى، ٢٠٠١: ٢٤٠)

٢-٢- نظرية الجشطالت: يركز مؤيدو نظرية الجشطالت على خصائص النظام الذي تنظم فيه عناصر أي ظاهرة. الكل يعتبر له أهمية تفوق الأجزاء التي يتكون منها، لأن الجزء يستمد خصائصه من الكل الذي ينتمي إليه. قامت الجشطالت بدراسة جوانب التعلم الإدراكي، وأكد مؤسسو هذه النظرية أنه ينبغي التعامل مع بعض المحفزات ككل واحد، حيث لا يمكن تقسيمها إلى أجزاء دون أن تفقد معناها. كما قدم الجشطالت مفهوم الاستبصار، الذي يشير إلى الحل الفوري للمشكلة بدلاً من ذلك من التدرج أو التدريجي ويحدث التعلم من وجهة نظرهذه النظرية نتيجة الإدراك الكلي للموقف وليس نتيجة ادراك عناصر الموقف منفصلة (عبد الهادي عياد، ٢٠٠٩: ٢٤٩).

ثانياً - دراسات سابقة:

- دراسات عربية:

١- دراسة النعيمي (٢٠٠٦)

(أثر البرنامج التدريبي المستخدم في إنماء التفكير السابر عند أطفال الرياض) أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد في كلية التربية (أبن الهيثم)، وهدفت الدراسة التعرف على أثر البرنامج التدريبي في غرس التفكير السابر لدى اطفال الرياض من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، على وفق متغيري النوع (بنين . بنات) تكونت عينة البحث من أربعين طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ حيث ضمت المجموعة التجريبية عشرين طفلاً والمجموعة الضابطة عشرين طفلاً أيضاً. وقد اختيرت العينة بشكل مقصود. تم إعداد اختبار لتقييم التفكير السابر يحتوي على ٦٨ سؤالاً مقسماً بالتساوي وفق مهارات التفكير. استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل مربع كاي لفحص دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة، بالإضافة إلى اختبار ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون المعدلة، ومعادلة ألفا كرونباخ، واختبار مان ويتني الخاص بالعينات ذات الحجم المتوسط لعينتين مستقلتين. خلصت الدراسة إلى أن هناك فروقا إحصائية مهمة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية بناء على متغير الجنس (بنين وبنات). (النعيمي، ٢٠٠٦: ٣)

٢- دراسة عبد المجيد (٢٠١١)

(التفكير الابداعي وعلاقته بأنواع الذكاءات لدى طلبة الجامعة)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد في كلية التربية للبنات، وهدفت هذه الدراسة قياس الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة (عينة البحث) وفقاً للجنس (ذكور - إناث)

والتخصص (إنساني - علمي)، تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة من الصف الثالث، وتم توزيعهم على (١٠) كليات في جامعة بغداد. كان هناك (٥) كليات في التخصص العلمي و(٥) في التخصص الإنساني. اختيرت هذه العينة باستخدام طريقة العشوائية المرحلية. اما أدوات البحث فقد بنت الباحثة أداتين، الأولى (بناء مقاييس للذكاءات المتعددة) والثانية (بناء مقياس للتفكير السابر) ، وتم التحقق من صدق هذه المقاييس وتحليل فقراتها احصائيا على عينة تألفت من (١٠٠٠) طالب وطالبة لاستخراج القوة التمييزية والصدق لفقراتها ، وقد تم التحقق من صدق المقاييس (أداتا البحث) صدقا بنائيا من خلال التحليل العاملي للفقرات ، وكما تم حساب ثبات المقاييس بطريقتين هما: (إعادة الاختبار، وألفا كرونباخ للاتساق الداخلي) واشتقت معايير لهذه المقاييس بالدرجات المعيارية والثائية يمكن من خلالها تفسير درجات الخام للمفحوصين وبعد ان تم استكمال بناء المقاييس، طبقت تطبيقاً نهائياً على العينة الاساسية والتب بلغت (٥٠٠) طالب وطالبة ، من خلال استخدام عدة تقنيات إحصائية، تم تحقيق الأهداف والفرضيات الخاصة بالبحث. تضمن ذلك استخدام معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة والعينات المستقلة، بالإضافة إلى تحليل التباين الثنائي وتحليل الانحدار. من أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة، كان هناك علاقة إيجابية ملحوظة إحصائياً بين التفكير السابر والذكاءات المتعددة. (عبد المجيد ، ٢٠١١:٢٤٠)

- دراسات أجنبية:

١- دراسة ساكاجوشي وجو (Sakaguchi and Jo, 1993)

(التميز في بعض الحقائق بطريقة الابداع او عدمه)
أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت هذه الدراسة الى تعريف السبر او عدمه شفويا، وبلغت عينة الدراسة (تم إجراء دراسة شملت ١١٣ طالباً وطالبة من جامعة الغربية الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية. تم اعتماد اختبار يتضمن مهارات التفكير الاستفساري، وقامت الدراسة بتحليل البيانات باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) للحصول على نتائج دقيقة. وأظهرت النتائج والتوصيات المتعلقة بالفهم أن استخدام الأسئلة الاستفسارية، سواء بشكل شفوي أو غير شفوي، يقلل من سوء فهم الطلاب للتحديات التي يواجهونها في المواقف الصعبة. كما أن الطلاب بدأوا في استخدام مهارات التفكير الاستفساري، وهذا النوع من الاستفسار، سواء كان شفوياً أو غير شفوياً، يساعد في تقليل مشكلات الفهم. Sakaguchi (1993:143 and Jo)

٢- دراسة باريت (Barrett, 2001)

(تجويد عمق التفكير عبر معرفة المؤثرات المحيطة فيه و معرفة اخطاء التفكير في وقت المناقشة)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت الدراسة الى تقصي على المؤثرات المحيطة في في تجويد التفكير لمعرفة الاخطاء التفكيرية في وقت المناقشة. وتألفت العينة من (٤٠) طفلاً في المرحلة الابتدائية وزعت على مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطة اعد الباحث برنامجاً تدريبياً للتعرف على اخطاء التفكير في اثناء تم تناول عدد من المواضيع من قبل الباحث، بما في ذلك بعض القصص الخيالية. استخدمت وسائل إحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون واختبار ت. أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين بشكل ذا دلالة إحصائية، كما وجدت علاقة بين نتائج اختبار التفكير واختبار الذكاء. (Barrett, 2001: ١٢)

الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تباينت الاهداف في الدراسات السابقة فقد هدفت (دراسة النعيمي، ٢٠٠٦) (التعرف على اثر البرنامج التدريبي في غرس التفكير الابداعي لدى الاطفال في الرياض. اما (دراسة عبد المجيد، ٢٠٠٦) فقد هدفت الى تجويد عمق التفكير عبر معرفة المؤثرات المحيطة فيه و معرفة اخطاء التفكير في وقت المناقشة لدى طلبة الجامعة. اما (دراسة ساكاجوشي وجو، ١٩٩٣) فقد هدفت التميز في بعض الحقائق بطريقة الابداع او عدمه اما (دراسة باريت ٢٠٠١) فقد هدفت الى تحسين التفكير العميق من طريق التعرف على العوامل المؤثرة فيه ومن طريق معرفة اخطاء التفكير في اثناء المناقشة. و تهدف الدراسة الحالية:- معرفة مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في التفكير السابر لدى عينة البحث على وفق الجنس (ذكور، اناث)

الفصل الثالث

أولاً - منهج البحث

استعمل الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي، اذ يقوم على وصف مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، كما انه يساعد على تكوين صورة مستقبلية على أساس المؤشرات الحالية.

ثانياً - مجتمع البحث

وهو العدد الكلي للأفراد من ذوي العلاقة بالظاهرة او المشكلة، او هو مجموعة من الافراد المعنيين بالدراسة ، والتي يسعى الباحث لتعميم النتائج عليها. (عودة، وملكاوي، ١٩٩٨: ١٥٩) ويتكون مجتمع البحث الحالي من (طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ الدراسة المسائية)، كما موضح في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

الكلية	المرحلة	العدد
التربية للعلوم الانسانية	المرحلة الاولى	٩٤
	المرحلة الثانية	٣٠
	المرحلة الثالثة	٣٧
	المرحلة الرابعة	٣٨
المجموع		١٩٩

ثالثاً - عينة البحث

العينة جزء من المجتمع الكلي الذي تجري عليه الدراسة، والتي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . (البياتي وأثناسيوس، ١٩٨٩: ٢٣٥)

ونظراً لصعوبة اجراء البحث على مجتمع البحث بأكمله لما يتطلبه من وقت وجهد كبير، فقد اختار الباحث عينة تألفت من (١٠٠) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية (للدراصة المسائية) لتمثيل مجتمع البحث، كما في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

العينة	ذكور	اناث
المرحلة الاولى	٢٠	٢٠
المرحلة الثانية	١٠	١٠
المرحلة الثالثة	١٠	١٠
المرحلة الرابعة	١٠	١٠
المجموع	٥٠	٥٠

رابعاً - اداة البحث

لغرض قياس مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وتبنى مقياس (الكناني، ٢٠١٨) للتفكير السابر ليكون ملائم التي تم اختيارها، اذ يتألف المقياس من (٣٥) فقرة وان تصحيح هذا المقياس يكون على طريقة التدرج الثلاثي (تنطبق علي، تنطبق أحياناً، لا تنطبق علي أبداً)

وذلك لمرونة هذه الطريقة وتدرجها بدرجات صغيرة غير حادة زيادة على اعتماد هذا الاسلوب في كثير من الرسائل والاطاريح التي تحتوي في جوفها المقاييس النفسية ولانه لا يتطلب الى جهد كبير في حساب درجات الفقرات واوزانها.

خامساً - الخصائص السايكومترية للقياس

اولاً- (الصدق الظاهري): ان أفضل وسيلة للتأكد من صحة استخراج الفكرة الظاهرة هي أن يتم تقديم فقرات المقياس لمجموعة من الخبراء والمراجعين. وذلك لتقييم مدى ملائمتها لقياس الخاصية التي نرغب في قياسها. (Ebel ١٩٧٢:٥٥٥)

ولغرض التوصل إلى الصدق الظاهري قام الباحث بعرض أداة البحث (المقياس) على عدد من الخبراء من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية والإرشاد التربوي والتوجيه النفسي، بلغ عددهم (٦) خبراء، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول مضمون المقياس من حيث وضوح فقراته وسلامة صياغتها ومدى ملائمتها لقياس الظاهرة موضوع البحث، مع إمكانية إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً من الفقرات، ومن ثم تم تحليل الاستجابات باستعمال النسبة المئوية، لتحديد قبول أو رفض كل فقرة من فقرات أداة البحث من خلال الاعتماد على نسبة ٨٠% كحد أدنى للقبول.

وبعد تحليل إجابات المحكمين على فحوى المقياس تبين أنه جميع فقراته قد نالت موافقة المحكمين مع اجاء بعض التغيرات.

ثبات الاداة

ويقصد بالثبات في القياس النفسي (دقة الأداة في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب)، وبناء عليه فان أداة البحث تتسم بالثبات اذا كانت النتائج تظهر نفسها عند تكرارها لأكثر من مرة، سيما اذا كانت الظروف الخاصة بعينة البحث مماثلة في كل الحالات. (مجيد وعيال ، ٢٠١١ : ٨١).

أ- طريقة اعادة الاختبار:

تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار لمرتين على المجموعة نفسها من المفحوصين خلال مدة زمنية لا تقل عن اسبوع واحد ولا تتجاوز الشهر غالباً وتتطلب حساب معامل الارتباط بين نتائجهم في المراتين والذي يطلق عليه معامل الثبات. (ميخائيل، ٢٠١٦: ٩٦)

اذ طبق الباحث مقياس التفكير السابر على عينة الثبات البالغ عددها (١٠) طالبات وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة ،ولإيجاد معامل الثبات استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لكونه اكثر المعاملات دقة وقد وجد ان معامل الثبات لاستبانة الطلبة يساوي (٠,٧٨) وهو معامل ثبات عال.

- التطبيق النهائي:

بعد أن تم استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس البحث مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بصيغته النهائية، وبهدف الإجابة عن تساؤلات البحث الحالي، طبق

المقياس على عينة البحث النهائية البالغة (١٠٠) طالب وطالبة، من قسم العلوم التربوية والنفسية، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) سادساً - الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث في جميع ما قام به من معالجات إحصائية للبيانات التي قام بجمعها من عينة البحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، مع الاستعانة بالوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- الاختبار التائي لعينة واحدة ((Test for one Independent Sample, T): استعمل لمعرفة الفرق بين الوسط الحسابي للمقياس والوسط الفرضي لها لدى أفراد عينة البحث الحالي.
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استعمله الباحث لمعرفة الفروق الدلالية في مستوى التفكير السابر وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث)
- ٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): استعمل لحساب الثبات في طريقة إعادة الاختبار.
- ٤- معادلة إلفا كرونباخ (Alfa Cronbach Formula): استعمل لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

الفصل الرابع

أولاً- عرض النتائج

يشتمل هذا الفصل عرض النتائج التي تبينت لدى الباحث في اليها على وفق الاهداف التي وضعها ومناقشته هذه الاستنتاجات في سياق الاطار النظري والدراسات السابقة في هذا البحث. الهدف الاول: معرفة مستوى التفكير السابر عند عينة البحث طلبه قسم العلوم التربوية والنفسية للتحقق من صحة هدف البحث الأول جمعه الباحث البيانات التي حصل عليها بعد تطبيقها المقياس التفكير السابر الموزع على الطلبة عينة البحث وبعد معالجة قبل جعل بيناتهم بواسطة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن المتوسط الحسابي (٩٤,٨٣٠) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٧٠) درجة، أما الانحراف المعياري قد بلغ (٥,٤٤٦) والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول رقم (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
١٠٠	٩٤,٨٣٠	٧٠	٥,٤٤٦	المحسوبة	الجدولية	٩٩	٠,٠٥	دالة
				٤٥,٥٩٥	١,٩٦			

اتضح لنا من الجدول رقم (٣) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤٥,٥٩٥) هي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهو ما يشير إلى أن عينة

البحث الحالي يتمتعون بمهارات التفكير السابر وهو ما يتفق مع دراسة كل من (النعمي، ٢٠٠٦) و دراسة (عبد المجيد، ٢٠١١).

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية حسب متغير الجنس (ذكور - إناث).

التحقق من هدف البحث الثاني جمع الباحث البيانات التي حصلت عليها بعد تطبيقها لمقياس مهارات التفكير السابر الموزع على الطلبة عينة البحث وبعد معالجة البيانات من اجل التعرف على مستوى دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات عينة البحث تعزى لمتغير الجنس عمد الباحث الى استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة البالغة (١٠٠) بواقع (٥٠) طالب حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور قدره (٩٥,٧٠٠) والانحراف المعياري (٥,٦٦٧)، في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (٩٣,٩٦٠) والانحراف المعياري (٥,٢٣٣) وبدرجة حرية بلغت (٩٨)، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	الدالة
ذكور	٥٠	٩٥,٧٠٠	٥,٦٦٧	المحسوبة	٩٨	٠,٠٥
إناث	٥٠	٩٣,٩٦٠	٥,٢٣٣	الجدولية		

لذا كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٦١٠) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهو ما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير الجنس وهو ما يتفق مع دراسة كل من (ساكاجوشي، ١٩٩٣) ودراسة (بايت، ٢٠٠١) **ثانياً - الاستنتاجات**

١. ان طلبة قسم العلوم التربويه والنفسية لديهم مستوى عالي من التفكير السابر.

٢- تسهم العوامل البيئية دوراً كبيراً في التأثير على التفكير السابر لدى طلبة الجامعة.

٣- تشكل مرحلة الجامعة التعبير الحقيقي للمفاهيم المختلفة ومنها التفكير السابر.

ثالثاً - التوصيات

١- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في اختيار الافراد من الطلبة والاهتمام في دراسة العوامل المؤثرة في التفكير السابر عند طلاب الجامعة.

٢- العمل على تلافي الاسباب التي تؤدي الى ضعف التفكير السابر.

٣- فتح مراكز الارشاد التربوي والنفسي في المدارس والجامعات من اجل الاهتمام بمشاكل الطلبة ومعرفة اسبابها وايجاد حلول لها التي تؤثر على التفكير السابر.

رابعاً- المقترحات

- أجراء دراسات تستهدف التعرف على التفكير السابر بمتغيرات إضافية مثل (التواصل الاجتماعي، الأداء الأكاديمي) لمجموعات عمرية مختلفة.
- بناء برامج إرشادية للتفكير السابر وأثره في غرس سمات شخصية أخرى .
- تنفيذ الدراسة على فئات أخرى ى لم تشملها الدراسة الحالية .

المصادر

* القرآن الكريم

- ١- ابتسام سعد محمد (٢٠٢٠): مستوى التفكير السابر لدى طلبة جامعة الوادي الجديد، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الوادي الجديد.
- ٢- سعيد محمد عبد العزيز (٢٠٠٩). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية. عمان دار الثقافة.
- ٣- أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.
- ٤- دي بونو، أدورد (٢٠٠١). تعليم التفكير، ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون، دارالرضا للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥- الشافعي، محمد بنحش (١٩٩٥)، تربية الأطفال العباقرة، منشورات اتحاد الكتاب التربويين ، في موقع المركز القومي لثقافة الطفل على شبكة الانترنت. (com). المركز القومي لثقافة الطفل (www).
- ٦- العاني، بشائر مولود (٢٠٠٢)، أثر استخدام الملخصات القبلية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس في معهد إعداد المعلمات ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية (أبن الرشد) جامعة بغداد.
- ٧- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٧)، تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر، ط١، عمان.
- ٨- الكناني، نبيل كاظم الشمري (٢٠١٨)، التفكير السابر لدى طلبة الجامعة، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية.
- ٩- بسمة انور الخطيب(٢٠١٥)، اثر التدريس وفق التفكير السابر في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات التفكير الاساسية لدى طالبات الصف الخامس العلمي. كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.
- ١٠- عبد المجيد، حزيمة كمال (٢٠١١) التفكير السابر وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، بغداد.

- ١١- عبد الهادي، نبيل وعياد، وليد (٢٠٠٩)، استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، ط١، عمان.
 - ١٢- عبد الهادي، نبيل وبني مصطفى، نادية (٢٠٠١)، التفكير عند الاطفال، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
 - ١٣- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨)، استراتيجيات طرح الاسئلة مع تطبيقات رياضية، دار دجلة، ط١، عمان.
 - ١٤- العياصرة، وليد توفيق ، (٢٠١١)، التفكير السابر والإبداعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان .
 - ١٥ غانم، محمود محمد (٢٠٠١)، التفكير عند الطفل، تطوره، وطرائق تعلمه، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
 - ١٦- قطامي، نايفة (٢٠٠٠)، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
 - ١٧- قطامي، نايفة (٢٠٠٤)، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر، ط٢، عمان.
 - ١٨- الموسوي، عبدالله، وآخرون (٢٠٠٤)، التفكير ومهارات التفكير، الكتاب الجامعي، العدد ٢، مجلة شهرية تهتم بالتعليم الجامعي، تصدر عن مركز التطوير والتعليم المستمر، جامعة بغداد.
 - ١٩- النعيمي، هناء حسين حميد (٢٠٠٦)، أثر برنامج تدريبي في انماء التفكير السابر لدى رياض الاطفال، رسالة دكتوراه جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، بغداد.
 - ٢٠- عودة وملكاوي، عبدالقادر (١٩٩٨)، الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية، جامعة القدس للابحاث والدراسات.
 - ٢١- البياتي، واثاسيوس (١٩٨٩)، عوامل الضبط المدرسي المدرك وعلاقتها بضغوط الدراسة لدى تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة، منبئات بالتحصيل حول كلية التربية جامعة قطر.
 - ٢٢- ميخائيل، عزت و خليل، ياسر فارس (٢٠١٦)، ادراكات طلبة جامعة اربد الاهلية لمصادر الضغوط النفسية في ضوء المتغيرات، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الانسانية.
- مصادر اجنبية

1- Oliver ,D.W. Shaver,J.P.(1966).Teaching Public Lssues in the High School. Boston: Houghton Mifflin Co .

1- Barrett , Vanessa (2001).An Experiment in Development of Deep Thinking , Development Journal ,78

2- Sakaguchi,Jo Ann(1993)Appearing to Deceive While3 Answering Questions:Suspicion ,probing Effects and non-verbal Primacy Effect in the courtroom.Erich

3- Ebel, E. M. (1972). The dynamic interplay of student motivation and cognition in: the College of Education students at Kuwait University. Social Behavior and Personality. 33(4), 2005, 341-350.

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسم الخبير	التخصص
١	أ.م.د. مناف فتحي الجبوري	علم النفس النمو
٢	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	الإرشاد التربوي
٣	أ.م.د. ضياء صالح مهدي	طرائق تدريس
٤	أ.د. علي تركي شاكر	طرائق تدريس اللغة العربية
٥	أ.م.د. يحيى عبيد ردام	طرائق اجتماعيات
٦	أ.م.د. صلاح مجيد السعدي	طرائق اجتماعيات

ملحق رقم (٢)

(استبانة التفكير السابر بصورتها الاولى)

الاستاذ/الاستاذةالمحترم

يروم الباحث اجراء البحث الموسوم ب (مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية)

ومن اجل تحقيق هدف البحث تبني الباحث اداة (الكناني، ٢٠١٨) اذ يعرف (انه هو احد انماط التفكير الذي ارتبط بالاتجاه المعرفي الذي يعتمد على مفاهيم البنية المعرفية والتمثيلات المعرفية وقد افترض ان الاتجاه المعرفي ان البنية المعرفية هي البنية التي تتطور بفعل التفاعل بين الطالب وما يواجهه وليس ما يلحق له)

ولكونكم من اهل الخبرة والدراية في هذا المجال يرجى منكم قراءة فقرات الاداة ووضع علامة (صح) امام الفقرة الصحيحة وعلامة (خطأ) امام الفقرة الخاطئة وتعديل ما ترونه مناسب علماً أن سلم اوزان البدائل (تنطبق علي ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي)

ولكم جزيل الشكر والامتنان

مقياس التفكير السابر بالصورة الاولى:

ت	الفقرات	صالحة	غيرصالحة	تحتاج الى تعديل
1.	اتعلم بطريقة افضل عندما اقوم بعمل			

			الشيء بيدي وافكاري الخاصة .	
2.			أفضل في دراستي المواد التي تتضمن تعريفات مفصلة وحقائق كثيرة.	
3.			أفضل الاسئلة التي تتطلب الاجابة عليها بطريقة مفصلة .	
4.			أستطيع كتابة الافكار الرئيسية لكل موضوع دراسي.	
5.			أفضل الامتحانات التي تتطلب الاجابة عنها تفاصيل كثيرة .	
6.			أهتم كثيراً بالافكار العلمية غير المألوفة.	
7.			أفضل الاجابة عن الاسئلة التي تتطلب المقارنة والتصنيف والترتيب.	
8.			عند قراءتي لقصيدة شعرية فأني اركز على التفاصيل اكثر من المعنى العام للقصيدة.	
9.			اميل الى قراءة الموضوعات والقصص المتضمنة اشياء عن الابتكار والاختراع .	
10.			أعتقد ان طريقة الخطوة بخطوة هي الافضل في عملية التعلم .	
11.			اهتمة كثيراً بجمع المعلومات الاضافية لكل ما هو متضمن في الكتب الجامعية.	
12.			عند قراءتي لموضوع ما فأفني اربط الموضوع بموضوعات اخرى مرتبطة به.	
13.			أفضل المواد الد راسية التي تهتم بالتفاصيل اكثر من الافكار العامة .	
14.			أفضل المشاركة في الانشطة الجامعية التي تظهر خلالها افكاري،.	

15.	أفضل الاسئلة الجديدة التي تثير التفكير .		
16.	أحاول اثناء المراجعة للمواد الدراسية الربط بين الافكار الفرعية والرئيسية .		
17.	أفضل فهمي لتفاصيل اي درس اكثر من حصولي على الفكرة العامة .		
18.	احب دراسة المواضيع الغامضة .		
19.	أفضل عمل بعض الرسوم البيانية لحل المسائل بطريقتي الخاصة .		
20.	عند النظر الى صورة ما فأني اركز على تفاصيلها اكثر من الفكرة العامة لها.		
21.	اعتقد بأن الكتب الجامعية غير كافية واحتاج الى مصادر خارجية.		
22.	عندما اتعرض الى مشكلة ما احاول حلها عن طريق ربط الاسباب بالنتائج .		
23.	عندما اتحدث مع زملائي عن موقف ما فاتني اتحدث عنه بالتفاصيل .		
24.	لدي القدرة على تلخيص الافكار العامة لأي موضوع دراسي.		
25.	أربط دائما اي موضوع دراسي بما هو موجود في البيئة.		
26.	أقرأ الدرس بتركيز واغور باعماق المادة الدراسية.		
27.	عندما اعيد تنظيم مكتبتي فأني كل كتاب حسي اختصاصا.		
28.	احاول ان اضع تفسير منطقي لمسببات الاحداث التي تواجهني .		
29.	استفسر من الاخرين عن طرق جديدة للدراسة.		

30.	أحاول دائما اكتساب التفكير العلمي المنظم .		
31.	أبتعد عن التفكير في الافكار السلبية عن الدراسة .		
32.	أفكر بما حفزته قبل الاجابة عن اسئلة الامتحان .		
33.	لا أتوتر عندما يوجه لي الاستاذ سؤال بشكل فجائي .		
34.	يؤلمني اهمال زملائي أرائي داخل الجامعة .		
35.	أنتقرب الى زملائي الذين يفكرون بنفس طريقتي .		

ملحق رقم (٣)

مقياس مستوى التفكير السابر بصورته النهائية

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة

تحية طيبة..

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تهدف الى (قياس مستوى التفكير السابر لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية). ولكونكم عينة الدراسة يرجى منكم قراءة فقرات الاداة مع وضع علامة (□) امام كل فقرة وتحت البديل الذي ترونه مناسباً علماً ان البحث لأغراض علمية.

مع خالص الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

انثى.

ذكر

الجنس

ت	الفقرات	تتطبق علي	تتطبق علي أحيانا	لا تتطبق علي
1.	أتعلم بطريقة افضل عندما أقوم بعمل الشيء بيدي وأفكاري الخاصة .			
2.	أفضل في دراستي المواد التي تتضمن تعريفات مفصلة وحقائق كثيرة.			
3.	أفضل الاسئلة التي تتطلب الاجابة عليها بطريقة مفصلة .			
4.	أستطيع كتابة الافكار الرئيسية لكل موضوع دراسي.			

5.	أفضل الامتحانات التي تتطلب الاجابة عنها تفاصيل كثيرة .		
6.	أهتم كثيراً بالأفكار العلمية غير المألوفة.		
7.	أفضل الاجابة عن الاسئلة التي تتطلب المقارنة والتصنيف والترتيب.		
8.	عند قراءتي لقصيدة شعرية فأني اركز على التفاصيل اكثر من المعنى العام للقصيدة.		
9.	اميل الى قراءة الموضوعات والقصص المتضمنة اشياء عن الابتكار والاختراع .		
10.	أعتقد ان طريقة الخطوة بخطوة هي الافضل في عملية التعلم .		
11.	اهتم كثيراً بجمع المعلومات الاضافية لكل ما هو متضمن في الكتب الجامعية.		
12.	عند قراءتي لموضوع ما فأني اربط الموضوع بموضوعات اخرى مرتبطة به.		
13.	أفضل المواد الد راسية التي تهتم بالتفاصيل اكثر من الافكار العامة .		
14.	أفضل المشاركة في الانشطة الجامعية التي تظهر خلالها افكاري،،.		
15.	أفضل الاسئلة الجديدة التي تثير التفكير .		
16.	أحاول اثناء المراجعة للمواد الدراسية الربط بين الافكار الفرعية والرئيسية .		
17.	أفضل فهمي لتفاصيل اي درس اكثر من حصولي على الفكرة العامة .		
18.	احب دراسة المواضيع الغامضة .		
19.	أفضل عمل بعض الرسوم البيانية لحل المسائل بطريقتي الخاصة .		
20.	عند النظر الى صورة ما فأني اركز على تفاصيلها اكثر من الفكرة العامة لها.		
21.	اعتقد بأن الكتب الجامعية غير كافية واحتاج الى مصادر خارجية.		
22.	عندما اتعرض الى مشكلة ما احاول حلها عن طريق ربط الاسباب بالنتائج .		
23.	عندما اتحدث مع زملائي عن موقف ما فاتني اتحدث عنه بالتفاصيل .		

24.	لدي القدرة على تلخيص الافكار العامة لأي موضوع دراسي.		
25.	أربط دائماً اي موضوع دراسي بما هو موجود في البيئة.		
26.	أقرأ الدرس بتركيز واغور باعماق المادة الدراسية.		
27.	عندما اعيد تنظيم مكتبتي فأني كل كتاب حسي اختصاصه.		
28.	احاول ان اضع تفسير منطقي لمسببات الاحداث التي تواجهني .		
29.	استفسر من الاخرين عن طرق جديدة للدراسة.		
30.	احاول دائماً اكتساب البتكير العلمي المنظم		
31.	ابتعد عن التفكير في الافكار السلبية عن الدراسة .		
32.	افكر بما حفضته قبل الاجابة عن اسئلة الامتحان .		
33.	لا اتوتر عندما يوجه لي الاستاذ سؤال بشكل فجائي .		
34.	يؤلمني اهمال زملائي آرائي داخل الجامعة .		
35.	أتقرب الى زملائي الذين يفكرون بنفس طريقتي .		